من الطلب

والتهيية في الذكر كما ينبي عنه لفظ الوصف فيما يأتي الا ان شفا الدما المتفرع عليه في الواقع
على شفا احلامهم لستقام الجهل اذ لا تفرع بينهما في نفس الامر اصلا فلا يرد ان
التشبيه في قوله كما دماوكم يدل على ان التفريع على عكس ما ذكره الش اذ المشبه به
اصل والمشبه فرع فلا حاجة الى اعتبار القلب على ان الكاف في مثله ليست للتشبيه
بل لمجرد التعليل كما قيل في قوله تع واذكروه كما هداكم اه والتعقيب تفسير
احتراز عن نحو غلام زيد راكب وابوه راجل كذا في المطول بزيادة لفظة وهو
قبل احتراز قال العنزي الظاهر ان هو راجع الى قوله على وجه يشعر الخ فالوجه
ان يحترز بما ذكر عن نحو قولنا غلام زيد راكب وابوه راكب كما وقع في اكثر نسخ
المختصر لان اعتبار اتحاد الحكم المثبت للمتعلقين يخرج المثال الذي ذكره فان الحكم
المثبت لاحد المتعلقين الركوب وللاخر الرجولية اه سم نحو غلام زيد راكب
وابوه راجل اي ماش فالحكم المشي والركوب والامر هو زيد ومتعلقه الغلام
والاب فلو قيل كان اباه راكب كان من التفريع كقوله اي قول الكميت من
قصيدة يمدح بها اهل البيت اه مطول احلامكم اي عقولكم جمع حلم بالضم
واما بالكسر فالتاني في الامر لستقام بفتح السين المرض وما في كما دماوكم
زايدة لا تمنع الجار من العمل كما في قوله تع فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة
فتكون الدما هنا مجرورة بالكاف وما بعده اعني تشفي من الكلب في موضع النصب
على الحال ويجوز ان يكون مرفوعا على الابتدا وما بعده خبره فتري من
عض الكلب بسكون اللام وقوله الكلب بكسر اللام اي العقور وهو الذي ياكل
لحوم الناس انجع اي انفع اه سم من شرب دم ملك لان التداوي
بالنجس غير شرب الخمر جايز وكيفية ذلك كما في ع ق والعنزي ان يشرط الشريف
من اصبع رجله اليسرى فيوخذ من دمه قطرة تجعل على تمرة ثم يطعمها المصاب
فيبرا باذن الله تع دم ملك المناسب شريف لان البيت المذكور في آل
البيت ولذا قال ع ق اذا انفع ادويته دما الاشراف بناة جمع بان كقضاة
جمع قاض وقوله واساة جمع اس كقاض وهو الطبيب والعلاج يقال له اسي كفتى
والدوا اسا كردا وقوله كلم اي جراحة اي انتم تبنون المكارم وتوسسونها باظهارها
وتطبون جراح القلوب بالاحسان من دا الجهل الاضافة للبيان يعني
انتم ملوك واشراف اخذه من قوله كما دماوكم الخ وقوله وارباب العقول الراجحة

لغته

ا٤١

اخذه من قوله احلامكم الخ تاكيد المدح بما اي بمدح يشبه الخ وهو ضربان
قال الحفيد الاظهر ان يقول ضروب لقوله فيما بعد ومنه ضرب اخر وكانه زعم ان المشهور
منه الضربان الاولان اه من صفة ذم كالعيب في البيت الآتي وقوله صفة
مدح نايب فاعل يستثنى كفلول حد السيف من الاعدا بتقدير دخولها اي بتقدير
ادعا دخولها على وجه الشك المفاد بالتعليق لان معنى الاستثنا ان يستثنى هذا
العيب من المنفي الذي يقدر دخوله ان كان عيبا وثمرة تقدير دخولها ان تكون الاستثنا
متصلا فيتاتى التعليق بالمحال فان تعليق نقيض الدعوى على كون الفلول
عيبا لا يتاتى الا اذا كانت الفلول داخلة في العيب المنفي دخولها فيه بان يدعي
ان لصفة الذم فردين فردا متعارفا وهو المشتمل على الذم وفردا غير متعارف وهو
الفرد المشتمل على المدح كالشجاعة بان ندعي انها فرد من افراد العيب المنفي
كقوله اي قول النابغة الذبياني اه مطول ولا عيب فيهم الخ انما كان من تاكيد
المدح الخ لان نفي العيب على وجه العموم مدح ثم اكد ذلك باثبات صفة المدح وانما
كان مشبها للذم لانه ما بعد اداة الاستثنا مخالف لما قبلها فاذا كان ما قبلها نفي
عيب مثلا كما هنا كان ما بعدها اثبات عيب وعكسه وهكذا اوهم فما بعد غير هنا
صورته صورة ذم وان كان ليس ذما في الواقع فهو يشبه الذم في الصورة فتامل
جمع فل بفتح الفا كفلس وفلوس فوجد السيف يقتضي انه قيد في مفهوم الفل اه سم
وقال العصام في المطول جمع فل كمد والفل الثلم سواكان في حد السيف او في غيره اه
الكتايب جمع كتيبة وهي الجماعة المعدة للقتال اي مضاربة الجيوش تفسير
لقراع الكتايب على اللف والنشر المرتب اي ان كان فلول الخ جواب ان محذوف اي
ثبت العيب فيهم والا فلا وحاصله ان المدعى سالبة كلية اثبتها بدليل الخلف
وهو اثبات المدعى بابطال نقيضه وبيان الدليل ان قوله غير ان سيوفهم الخ يشير
الى جملة شرطية مشتملة على موجبة جزئية وهي ثبت العيب فيهم وهي تناقض
السالبة الكلية تقدير الشرطية ان كان فلول السيوف عيبا ثبت العيب فيهم لان
الفلول قايم بسيوفهم واللازم وهو ثبوت العيب لهم باطل لانه معلق على محال
وهو كون الفلول عيبا والمعلق على المحال محال واذا ابطل اللازم الذي هو الموجبة
الجزئية ثبت نقيضه وهو مدعانا الذي هو سالبة كلية وبهذا يظهر كلام المص
ان كان فلول السيف اي الفلول المعهود للسيف وهو الفلول من مضاربة الجيوش